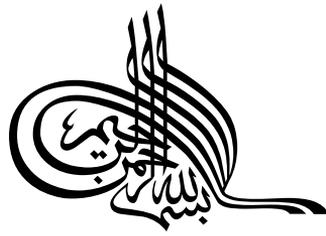

دولة الياسمين

دولة اليا سمين

الهادى عجب الدور



الإهداء

إلى عائلتي التي أضحت معي وإلى كل
أصدقائي.. وإلى روح كل شهداء الهامش
وإلى روح الشهيد إبراهيم الزبيدي ...
وإلى أزواج شهداء الفكر والحرية والكرامة
وشهداء ديسمبر ..

أيتها اللؤلؤة الملهمه

يا لك من جمال أيتها اللؤلؤة النادرة

تحت سقف المطر الهادئ

أبغيت أغنياتك البنفسجية بأسمك

ترشف من عطرك المخملي سلسبيل الترانيم الوردية

وقلبك يخلو اليك بلهفة وحنان

مسقى من الوريد للوريد بشوق

والليل بين ضلوعه مكتوب عليه اسمك مثل نشيد العلوك

مثل أوقيانوسيا استراليا العميق وراء الشاطئ البعيدة

وعيونك الفاتنة تبتسم مثل لوحة على السحاب

و أنت كالوردة المعطرة بالانور الجميلة

و وجهك الجذاب كلوحة ملاك مفسولة بشلالات ماء الذهب

وقلبك الحنين ينبض مع روحك السمفونية بلطف
مثل مدينة النور ووهج الأبجدية
كخيوط البرق السحرية الكافئة
تفوح بنكهة العسل المقدس
وأنا فم قاع روحك أرفرف بالفرح شوقاً إليك
كعصفور الأساطير البابلية
أحمل فم مسامات فؤادك
نسמת روحك الجميلة بترنيمة الشجون والمواويل
ونشالات الشعاع والأمواج الموسيقية
تحت سقف المطر العاشق لمحتك مثل
العصفورة ممزوجة بنكهة قوس قزح
و أهصاب رياح الشمال الباردة
ودفء ما وراء الصحراء
فسألت عنك السهول الخضراء الرائعة سرا وجهراً
سألت عنك كل الرحالة وربان السفن المهاجرة
وكثير النورس حول الشواطئ
سألت عنك فم خبايا اللؤلؤ والألماس
فم باحات المطر الحار

وفى اصصاف الجزر البعيدة
وفى فقاقيع زخات قصائد البحر
سألت عنك فى مواعيد القداس
سألت... وسألت... وسألت عنك وقرع أجراس النداء فى محراب الفرية
وسرديات همسات الغسق الطويل
سألت عنك كل حوريات الاحلام وعصافير النور
تحت سقف المطر كتبنا بدمائنا اول بيان
لدولة الياسمين والاحلام والفرح والحنان
الجميلة الصافئة الملاك ما احلى الشروق معك يا مبيتل ايتها
و ما ابهاك ايتها الملاك الجميلة الصافئة
مثل صفى حروف قصائد انتمائى للمطر والنيل البعيد

بروكسل سان جوس ٢٠١٤/٢/٢٠

الدُموع المالحَة

هناك في دارفور البعيدة
الأرض غير الأرض مبللة بدموع الأيتام
و السماء غير هذه السماء
القصة حزينة مفسولة بالصبر الطويل
محفورة بالوجع المر
كوشم الجريمة لضمير الانسانية المكسور
وراء التلال الرملية القاسية
مكسوة بنكهة الدموع المالحة
و على السهول الرخوة
تأن القرى البعيدة بالم عميق
تتوسد سفوح الجبال الزرق
و تلاشت حولها معالم الطريق
اه... كل شيء هناك حزين وشاحب

و اغانى الحصاد الريفية الجميلة
زبلت دون مواعيد
و الترنيمات البكوية المليئة بالشجون تلاشت
و حطمها جيروت السلطان العربيك
و عيون الضحايا الابرياء
و الازامل الخائفات
تلونت بالحزن الفطيع
و برائحة البارود الرهيبه
و صدمات القتل المجانىك
هنالك كل شيء بيكى بلا انقطاع
هنالك شيء مكتوم بسفور
تحت احذية الجنرالات الفاسدون

حُورِيَّةُ الْمَطَرِ

أنتِ مذهشة .. حقا أنتِ منعشة

يا حورية المطر والأناسيد

أنتِ جميلة .. كرافئة

مثل تصوراتي حين أكتب مليون قصيدة غزل

أنتِ ساحرة وفوق ما وراء الخيال

يا أغلى جوهرة على شرفات قبلات احلامي

وجمالك الأبدى نافورة للشعاع وعبق الندى

و ايقاع مخملي في أعماق فؤادي

يتزئم على مد البصر

وترباق بسجع الفرح الطوباوي يتزئم

و وقتديل سحره في خلايا روحه يتكلم

مثل أسطورة مملكة الحنان الراقراق

وهمس الاشواق المرهفة عنوان في عيونك

أنتِ احلام من مليون ملونيزا
فم نهر العسل والتجليات
أنتِ أروع من الف قمر على مد البصر
معطرة بالشوق والنشوة
وخمر الاحلام الساحرة
أنتِ أروع من مليار قصيدة رومانسية
منقوشة بنكهة رحيق النور
مغسولة بنشوة وفتنازيا الالوان
أنتِ ملاك بتلاك بفتون
فم عمق سحر المدن الحالمة
حين أراك بشوق وانفعالاتك وحياد اغنياتك
أصير كوكبا آخر فم سرى
واكون بحرا هائجا وجميلا
وامواج ذهبية ونوارس ومدن ساحيلة
وجبال شاهقة وغابة ظليلة
و تحفة سرمدية المزاج

مثل الاسكورة الرومانية العجيبة
و انا فم باحات جنتك الكبرى
أكون حبرا سريا
وكتاب مخلوط بضوء الدموع
و انت وطننا كبيرا من كل اوطان الشعراء
انت دلنا لأغنياتك الدافئة
مثل دفء عيونك
و حروف اشعارك الوردية لا تصح دونك
تطوف من حولك
مثل شلالات الشعاع الناعم
ممزوجة بالندى والبخور الهندى
واشم فيك عبق قوس قزح تأملات
وسمفونيات مدن البلور والياسمين
وما زال قلبك مثل المرجحة
مسافرا بهمس المكان
و بلاوة نظراتك الحينة كالاغنية السومرية

يا أجمل كدفقة حين أبتسم كالمجنون

ومعك ما أحلم الجنون

أنت فتديل بقلب بروكسل أم العواصم الأوروبية

أنت أغلى تاج تشتتية كل المدن الذهبية

بروكسل سان جوس ٢٠ / ٢ / ٢٠١٤

عيون البلور الزرقاء

عيون البلور الزرقاء اجتاحتني
كموج الأوقانيوس البعيد
وغمرني بمضجها أترنح بهدوء
كشجرة النخيل أمام الرياح
أقرأ في سريري كل ترانيم الدعابة والحنان الشجن
وأسأها كرنين الأجراس من أي كوكب أنت؟
من أي حلم تدفقت؟
وابتساماتها المضيئة كهريبتني بنشوة المكان
وثورة الحنان في أعماق قلبي
صدقت كالناقوس ووميض المرجان
تناكديني قف وانسج من خيوط المطر الفد وشاح
وهي كالحورية السمفونية البضة
اجتازت كل مدن السراب القديمة والضباب العال

و طوفتني كالجزيرة المجهولة
ولفتني كمدارات قوس قزح
يا لها من فائنة
مثل الخيال العموسق وعبق التجليات
و فخامة الجمال الوديع
و انا بين يداها استنجد بوهج قصيدتي الموشمة بالدهشة
ارنو اليها اتممك غابة التماح
ونكهة الاكسير والشعاع
وعلى شفتيها اغنية الشجن الكلاسيكي
و الصوت الحالم غسلني بنكهة الانشودة الرخوة
استنشقت فيها عبق الحروف
كنسمة هبت من وراء الجزر الصائفة
كدفق عيونها وحضورها الجذاب
والتوافير الجميلة امامنا تفرقت
وطرزت بالماء خيوط الامل
والموسيقى العميقة سقتني سر الحنان بشجي
وسألتها من انت حين اسكر بومض عينك
اتدفق امامها كالشلال الاستوائي بلا مواعيد

أغمر المكان بنظراتك الخرافية
وابدو كالحلم السرمدى
أتأمل سحرها الخلاب بلا كتمان
أتوه فى مداها أرفرف كالفراش بأدمان
أكذب فى ظلم
أبحث عن قلبك أين أنا
يا عيون البلور الزرقاء

بلجيكا – أكتوبر بين فلات ٢٠ سبتمبر ٢٠١٣

لا للحزن والأسى

تقدمي ... تقدمي يا حبيبتى الأبدية
هل تعلمي أن دموعي وشموعي تهتف باسمك
يا منارة الشوق والاهتداء
هل تعلمي أن أغنياتك وفيض ذاتك
ترنمة في دربك معروشة بحرير القبلات
وكرنفال للحب والوفاء
وأنتِ ألقى عشق ووفاء
و أنتِ مهد لخيال العنيد
وبلسم لحظي السعيد
ويوم لقائنا انتهى زمان الأحزان البعيد
وبدا زمان جديد
مُسقى بدم الأناشيد
ومغسول بعطر العناق السرمدى الفريد

هلم تعلمي يا حبيبتي
أنت وأنا شجرة مزروعة في لب الشرايين
نبقى للحب والامل
كم يعيش معنا العالم لينسى زمانه الحزين

بروكسل ٦ اكتوبر ٢٠١٢ سان جوس تين نود

توسنامى حبى

وراء الامواج العاتية
وفى الجزر البعيدة
بنيته ووطنك السرى بمغوض
وسقيته بدموع الاناشيد
واسكنتك فيه يا اشراقه الورد
وايقنت ان حبى لك مثل توسنامى البحر العنيد
وان قلبى بلور انكسر
وان جرحى كبير لا يغسله حتى المطر
وان صمتى كلام يفسره ضوء القمر
وان جوفى الان يحتضر
ارحمينى حتى لو بلغة البارود
اسكنينى جنتك حتى لو بين خفقات النهود
واسمعينى حكاياتك حتى لو فى أساطير الجدود

أنا خرافية حين أسمع صوتك
تذوب كل أغنياتك فيك
وانتحل طيف عيونك
وأعلن دكتاتورية الحب الخرافي
واسمى حبى وطنى الجديد
وأرشد نفسي حاكما على الحلمات والحدود
واكتب كل قصائدي دمعة وطوايع علم الحدود
وصورتك تملأ جدران قلبي
وقلبي غابة من الآهات والدموع
ورحيق القصائد والشموع

٢٠٠٧، ٥.١٢

جوبا جنوب السودان

قُدَّاسُ الأَشْجَانِ

على ضفاف بحر الجبل غمرتني بالفرحة
كانوار المدن الجميلة
وتحت غابات المانجو
غسلتني برحيق الكلمات الندية
وعبق الشجون
ورسمتني وشم وطقوس
على زخات المطر الاستوائى
وسقتني قهوة الدهشة بسحر المكان
وطعم قوس قزح
وفتازيا الحروف المضيئة
وأهدتني ضحكات حنيئة
كسقوط البرق فى عمق الخلايا
وخيرماء الجداول الفضية

وينابيع الاحلام السمفونية
وتدفقت على روحى كشلالات الاناشيد
وعسل القوافى الوردية
وتموسقت فى دمدى رويدا ... رويدا .. مثل المرآيا
واريج الانعام الكافئة
وسافرت عجا فى بهوها بشجى الاحلام
استظل تحت غابة الاكسير والمطر
اتمقذ فنجان القهوة كالقساس
اتوسل خارطة المكان كرنين الاجراس
اكتشف قلبى سرا
على صفحات الماء بموج الاحساس
كالشموع والمرجان
اسأل نفسى اين القهوة والنجان
اين انا حيث المكان
اين شبق قكائدى وجزر الاشجان
على صفحات بحر الجبل
الشمس هنا انسان
اسقيني ... اسقيني قهوتى يا منارة الرمان

فأنتم ادمنت القوافم مثل الرياح والشرع

وسكرت بعبق الاحلام

استنشق نكهة الضحكة المنعشة

كنسمة المروج الخضراء

كالعيون الدافئة وسط الثلوج

كالمطر الخرافي

كالعصفور المغامر سرا في غابة القوافي

عبر المدن الحاملة والمرافي

أين القهوة والفنجان .. أين الضحكة ولحن الحب والشلال

٢٠٠٨ .١.٥

جوبا جنوب السودان

الشموع الحزينة

الزهور الياضعة رحلت بعيدا .. بعيدا
من باحات حديقةنا البلجيكية
فى ليلة صادمة مثقوبة بالذهور
تغطت نعوش الطفولة بنكهة الشموع الحزينة
اه .. اه .. يا لها من فجيعة
لقد رحلت عصافيرنا الجميلة دون مواعيد
وانحنيت مدرسة لوميل وهيفلى تبكى
ونحن نبكى معها حاداً
نودع عصافيرنا الجميلة بمرارة عميقة
تحت وابل دموع الشتاء المألحة
لقد اصبنا من اعماقنا
وبكى معنا العالم رفاة زهورنا ونور قصائدنا البريئة
محملة فى نعوش موشحة بحزن عميق

تحت شجر السنوبر الشاحب.
لن تناسكم أرواحنا
و لن تنساكم عيون الأمهات
و لن تناسكم الحقول الفلاندريّة وشموع بلدة لوميل.

١٥ . ٣ . ٢٠١٢ . بروكسل

شمعة في قلب بروكسيل

من وراء الشواطئ البعيدة
و من أسكاف المدن الرمادية
و من أحشاء الجزر المرجانية الجميلة
و من رائحة السافانا الأزلية
و من زخات مطر خط الاستواء
و من السنة رياح الصحراء والجبال الزرق
من همس الأمهات الحنونات
تدفقت الأحلام في قلب كل إنسان
كشلالات المرمر
المسكونة بالمشاعر والقبلات العميقة
لتمتزج بزخات مطر بروكسيل
المعبقة بعطر القصائد الذهبية

المغسولة بضوء الشموع والفرح الاسطوري
لتفوح رائحة قوس قزح بلطف
ملقحة بدموع مليون فنان
آه... ما أحلم الحياة عندما نكون عنوان للمطر والأناشيد
و ما أروع البكاء
عندما نكتشف أننا مواطنون
نشكل هدنا البحر بفخر كسلسلة نجيمات فريدة
كل شيء هنا رائع مذهش
مغسول بالأغنيات الجميلة
كل شيء مرسوم بالكفء والمعاويل
و جميعا نحن هنا سمفونيات وفيثارة
نهطل سحابة الانتماء الواحد
للحب والأحلام .. والشجون والتأملات .. للفرح والعناق
لضوء ارواحنا الشمافة
آه .. ما أروع أن يولد الجميع بلون الشمس
بنكهة الياسمين وخيال الأفق الساحر

برائحة السهول الرخوة والريح الخرافى

و من وراء كلماتنا الخالدة

نحن نرنيمة للفرح الأبدى

نحن كتاب من القلب للقلب

تفسرنا كل لغات العالم أنشودة فى قلب بيروكسل

٢٣-٠٦-٢٠١١

بروكسل متحف الفنون الجميلة

البوذار

سيمفونية الضاحية

هناك في ضاحية ويلوه الرائعة
الشمس كدرة من رحيق الشجن
و ترنيمه بنكهة الياسمين والنهود الصافئة
و عصفورة بوهج النور والسنة الأحلام
و سيمفونيات المطر
تنبع من وهج الاغانى ومناظر الأطياف
و نسيمات السهول الرخوة
ترفرق بعبق وقتون مرهف
و بشبق عميق وسكون
مثل شعاع القبلات اليانعة
مسيقة بشلالات الأحلام السيمفونية
و سحر عيون فتيات الأساطير
المسكونة بالأمان العملي
تحت خيمة السماء الزرقاء
استيقظت ويلوه بلوعة وحنان ملهم

مبللة بعمواويل قوسه فزح
و لبنه القصائد الوركية
ممزوجة بشموع الميلاد
و قداس الجزر البعيدة
و قيثارة كموع الأشواق
ما أحلى ويلوى عندما
يتسرب عطرها الدافئ رويدا ... رويدا
على مسامات روحه العائقة
و الأحلام المسافرة سرا فيه قاع ذكرياتي
و مخاض كلماتي الموشومة بالشجون والتأملات

٢٠١٠\٤\٣

بروكسل ويلوى سان لامبيرت

قِيَادَةُ الذِّكْرِيَّاتِ

علم سهل صار فور الرحبة
كان للحياة طعم مثل نافورة الرحيق
ترشف ضوء الشمس القرمزية
مثل اللؤلؤة المعطرة بعبق البساتين
تشع بالأمل
و السماء الصحوه موعد للدفة العميق
و سمفونية الأحلام والشجون
و الحمام البرق الوديع
يغنى للحياة والحب
يغنى بلا انقطاع وغموض
و جروف الوديان الرمليّة الناصعة

منظر فوق سحر الخيال
و نسيمات الخريف فيثارة حلوة
تهبُّ بلا مواعيد
تحمل فم جوفها أنشودة رائعة
و رائحة المطر الكافئ
سحر للسافانا الجميلة
المعبقة بروعة الحياة البرية الهاكئة
ما أعظم ترنيمة الأبنوس
و قفزات الفهود الرشيقية
مثل مهرجان الملوك الأوائل
مثل عرس شعراء الجزر البعيدة
على سفوح جبال كارفور الشاهقة
اطل قوس قزح بانتظام
كشلالات الرحيق والاطياف
مثل ندى الصباح الامع على السهول الخضراء
تلك ذكريات من قاع القرى البعيدة

قبل الحريق وموسم الذموع ووحل العذاب

قبل المأساة وموت الشموع

قبل الكدمة وتهنئتم ضمير الإنسانية بسفور

— كفى... كفى إذمان البارود —

هناك فى بلادى الأرض والسماء ألوان للبكاء
ملقحة بجينات الصراع الطويل
على تخوم مستنقعات جوفى البعيدة
الحياة مدينة حمراء على مد البصر
موشمة بنكهة البارود المشنوم
وشلالات بلون الحزن الأبدى
و النيل القديم يتوكأ رويداً رويداً
مثل الحورية المهشمة الضلوع
لم يعد يحمل فى جوفه شبق اللقاء وفرحة العيد
لم يعد يتدفق كعطر الأناشيد
وفى حنايا الشعاع السمفونى
انتهت رقصة الأمل دون مواعيد
وتلاشت قُبلات الشوق السرمدى

يا بلاد الماء والأبنوس
كفم... كفم... لقد سئمتنا الوجع والنواح
أه... والفاء.. أه
كل شئ هناك مُلغَّب بدم الأناشيد
مدفون في الأفق البعيد
كل حلم هناك مذبوح من الوريد للوريد
وعيون الأيتام الرخوة كتاب للموت الجديد
يتسرب منها الضياع والذبول
وسط غابة الوحل الشاسع
تموء مليون صورة
مثل عصافير من خامة المطر
تبللها المحن بحسرة
و الجميع خلف نوافير الخوف الحمراء يرقدون
ومن حولهم طبول الدخان الرهيب ييكون .
وأحلام الجياع تختبئ بشحوب على قارعة الطريق
مخوفة بأنين النكاح المر
والدمعات الحزينة
ونواح الأرامل المسكينة

وصبر الشيوخ الطويل على اطلال المدينة
ولهاتش الطفولة العميق
حكايات طويلة وثقيلة
بلون العناد والصبر المهيّب
بحجم جبال الهموم والانكسار وادمان البارود

الزنجى المجهول

تكرس أيها العبد الزنجى
فأنت كدوماً فى ذلك السياج متهم
عليك اللعنة يا مجنون
كلما هبت نسمة
جاء وراءها ضجيج الجحيم
اللئام المشؤومين
ينادون خلفك
وعلى جنبات الطريق
اسمع يا ...
يصيحون يا ...
بالحجارة يقذفون
فى قلبك الطيب

و قلبك بالفيض مكلعون
يسيرون خلفك ايها الدشاشر المدمر
ايها المتهم الاول بسبب لوتك
و من حولك بناورون ايها البائس المجنون
يتظاهرون ضحك بلا موعد
يتغامزون علم كدريك
أما زلت ايها الزنجم المدفون
ايها العبد الرحيم
تتوهم صلابة عنتره
في زمن جاء فيه عنتره كدفه
أما زلت تتوهم بسخاء
انك ستؤكزن هذه الليله
حول ضريح الأبرياء
أما زلت تتوهم
انك ستكون مثل بلال
ايها العبد الأسود

لا تبالد .. لا تبالد

النيل كبير مثل ابيك

و الطيبون من اهل الارض يكونون لك المحبة

لا تكترث فالسماسة البشعون

يحملون نعشك قبل موتك

ويدفنونك بلا صلوات ومراسم

لتبدو كأنك عاق ابيك لأبوك

لتشهد موت الحياة الحرة

أيها العبد الزنجد المهجول

أما زلت تتماذى فى الاغتراب

تنتظر من اباطرة الغرور

اغنية وحرية وزهور

أما زلت تمشى حافى لترضى الآخرين

و تهتف حتى يقال عنك

انك اهم الاتباع الأوفياء الاغبياء المرضى عنهم

طوبى لك ..

رشقوك باللعنة فما ربحوا
تتبعوك من شارع لآخر أيها اليميم آكل البشر
ليشهدوا موتك .. يا للفضاعة ويا للسخرية
آه .. ليتبولوا على قبرك
أيها العبد الزنجي يا ليتهم تركوك تحتار اسمك
من أين أتيت .. وإله أين المقر والمقر
والنيل تعف في الذاكرة
لن يجيا في هذه الليالي المؤلمة المعقدة
إلا بعد التوبة السرمدية من الاغتراب هذا الكفر الفج
و العودة من الجحيم
إله صارفور .. إله أحضان السافانا إله نبض خط الاستواء
تستمتع بكرم الصحراء وحفاوة اللقاء
تحمل قلبك الثائر
من الصميم
و تولد من جديد
مثل صفاء بحيرات فكتوريا وتجانينا

مثل شلالات السبلوقة مثل عيون مياه جبل مرة

مثل قطرات وادي مليط

لك الرحمة ..

و يا انا ويا انتم ويا هكنا ويا هن الخ

يوما ستمشك بأختيال وكبرياء على ارضك

ترضع من الغابة الام

لين الحنان

يا ابن الافريقية المكابر

أصبح لونك جريمة فد المكن اللئيمة

يا شرانك ويا برانك

ارجع لن ينسالك النيل

ارجع لن تحجك السماء الزرقاء

ستشع الابتسامة على وجهك

سيعم الشفاء على قلبك

حيث هنالك يمكن ان تفهم انك

رائع مثل كل اهل الارض الطيبون

لك روح تسع ما وراء البحار بشموعتها ودموعها

والجزر الهاكئة البعيدة

تعال ارجع .. تعال ارجع

.. و ابنك مدن الياسمين

فالتيل فم انتظارك

يا أنت الانا الرائع

و يا انا الانت هل تسمعني ..

طرابلس الغرب ١٩٩٥. ٦. ٢٢

سمفونية سرالية

ليل الخريف الإفریقی مثل عيونك
ومصاييح الريف
قطرات دموع ملقحة بموسقى
الروك والفلامكو
رصعت سماوات جفونك
و أنا المغلوب على كدى قيثارتى
أأمل فىك أنتعاشاتى بشوق
و شروك إحساسى فى حياك
كالفراشات والأغنيات
تغفو على نشوة وتنسجك طيفا عميقا
و أنت فى كدى بخور من وهج الرعشة
و عطر القلوب الفواح
وهمساتك فى عالمى سمفونية سرالية

تسكب مشاعرك كالعسل المقدس
وأنا المبهم الغامض على سقف جرحك
اتبسم الأشياء
وعلى حرايب الأشياء مكلوب بأفتانك
أسبح فى أمواج الصبابة
و ارتعش فى قاع مهجتي
أتوشع بالهزيان كالمطر
و امكث تحت ظلك مثل هالة حول ضوء القمر
ألف حزن دعاباتي بأدمان
و أتصمخ فى عينيك أطلس القبلات بعرك فاضح
أبحث عن ربوة جميلة
أدفن فيها تضاريس كليلك الحائر
و أسافر فى ضجة الأغوار
أحمل فى سرى
بقايا انتمائك لقبيلة الشوق
مسكون بلوعة بضة
مغسول بنشوة وتدفى فؤادى
خفقات الكهشة وشبق العناق

وانسى كل كدمات الصدود القديم

نتوءات الجراح العميق

وانت تنامين فى ممالكك شىء جميلا

مثل سرى اقدسه بحفاوة

ومن اجلك ازرع اسمك وردة

على خطوط كنتور الضحك والمساء

وجغرافيا المشاق

ومدينة الياسمين والبلور والقبلات

٢٥.٨ ١٩٩٦ طرابلس الغرب



المؤلف في سطور

- الدكتور الهادي آدم عجب الدور حاصل على الدكتوراه في القانون الدولي وهو شاعر وكاتب سوداني من مواليد ١٩٧١ بمدينة مليط غرب السودان بولاية شمال دارفور.
- عمل في حقل القانون مستشارا قانونيا لعدد من الشركات والمؤسسات بليبيا وتونس والسودان وتشاد.
- عمل متطوعا مع منظمة فليخيك وريك فلاندر البلجيكية في بروكسل.
- عمل متطوعا مع جوزيفا فونديشن في بروكسل.
- عمل مستشار متطوع بمفوضية العلاقات العربية الاوروبية في بروكسل.
- عضو مجلس القضاء العربي الاوروبي لاهاي وبروكسل.
- عضو مؤسس للمنتدى الثقافي السوداني ببلجيكا.
- عضو مؤسس لمركز جنوب الصحراء ووسط افريقيا للدراسات.

-
- عضو مؤسس لآتحاء الشعراء المهاجرين.
 - عضو مؤسس لمجموعة قطار السلام العالمية المعروفة بيس بروفورمنس ترين التى تضم فنانيين وشعراء وكتاب وفلاسفة ارويين وامريكان وعرب واسويين وافارقة وبلغت اكثر من ٨٠ دولة وقد دشنت بعض اعمالها بالبرلمان الاوروبى ببروكسل ومتحف الفنون الجميلة المشهور ببوذار ومناطق ثقافية كبرى فى اوروبا.
 - وعضو مؤسس للكنغرس العربى الاوروبى ببروكسل.
 - ورئيس ومؤسس للمعهد الافريقى الدولى للسلام ببروكسل.
 - كتب الشعر والقصة القصيرة والمقالات بعدد من المواقع الالكترونية السودانية والعربية اجريت معه عدد من المقابلات الصحفية حول الشئون السودانية بالصحف السودانية مثل صحيفة القرار والمحزر وصحيفة رأى الشعب الخ.. والصحف العربية والدولية مثل صحيفة القدس اللندنية وصحيفة الواشطن بوست ونيورك تايمز وجريستين مونير سينس وبعض محطات التلفزة مثل قناة الجزيرة وقناة الحرة وقناة الأل بى سى اللبنانية وتلفزيون العالم والتلفزيون الصينى وقناة فضائية فنلندية وقناة الشروق السودانية بدبى وتلفزيون السودان وقناة الليبية

الفضائية وقناة الجماهيرية الليبية وقناة الام بى سى
وتلفزيون انتويرن البلجيكي وقناة المقاومة الايرانية وبعض
وكالات الانباء الدولية مثل وكالة رويتر للانباء ووكالة
الصحافة الفرنسية ووكالة الشرق الاوسط للانباء ووكالة
الانباء الصينية ومحطات الاذاعة مثل محطة الاذاعة الليبية
ايف ام وهيئة الاذاعة البريطانية وراديو مونتيكارلو وراديو
فرنسا الدولى وراديو سنترال اف ام البلجيكي بمدينة
انتويرن وراديو وتلفزيون لكسمبورج وراديو الكاثوليك
الفرانكفونى فرنسا - بلجيكا ورايدو فنلندا واذاعة صوت
المانيا دوتش فيلى، واذاعة عافية دارفور من واشنطن واذاعة
راديو دبتقا من امستردام.

- ترجمت له عدد من النصوص والقصائد للانجليزية
والهولندية والفرنسية والالمانية والروسية والاوكرانية
والتشيكية والتركية والسويدية والصينية ونشرت له عدد
من القصائد والقصص بالمجلات الادبية البلجيكية
المتخصصة الناطقة بالهولندية مثل مجلة خريك ومجلة كناك
الواسعة الانتشار ومجلة بين فلاندرين السنوية المعروفة
بالكتاب السنوى ومجلة الشعر الهولندية البلجيكية الناطقة
باللغة النيرلندية.

- شارك مع اتحاد الكتاب البلجيكين الناطقين بالهولندية المشهور بين فلارين في عدد من الاعمال والقى عدد من المحاضرات حول السودان وحقوق الانسان في افريقيا والدول الاسلامية على طلاب المدارس الثانوية الناطقة بالهولندية بمدينة بروكسل واقليم الفلندرين البلجيكي وقام بألقاءات شعرية على الطلاب باللغة العربية و مترجما باللغة الهولندية شارك بقراءات شعرية بعدد من الاحتفالات والمناسبات والمهرجانات باللغة العربية و مترجما بالانجليزية والهولندية والفرنسية.

- شارك بورشة عمل حول المواطنة بمشروع سيتيزن وكيكين اند الايف مع متحف الفنون الجميلة ببروكسل المشهور بمتحف البوذار و متحف البليي فو وبعض المرافق الثقافية بمدينة خنت البلجيكية وبمدينة لوفين البلجيكية شارك بورشة عمل مع اكااديمية اندرليخت للفنون بمدينة بروكسل ومنظمة سيتيزنا ببروكسل وشارك بورشة عمل مع اكااديمية مالو للفنون ببروكسل وشارك ببرنامج ديوان لمجاعة الشعر التوثيقي للشاعر الالمانى قوته والشاعر الفارسى الايرانى حافظ بمدينة لوفين مع عدد من الفنانين بكل من مصر وايران والمانيا وبلجيكا والمكسيك والبرازيل وفرنسا شارك ببرنامج المركز الثقافى بمدينة منن بغرب

بلجيكا مع عدد من الشعراء والفنانين من المغرب ومالي وهولندا وغينيا وبلجيكا والكاميرون الصين وتركيا والسنغال وشارك بمهرجان الشعر الدولي المشهور بفيثارة المهجر عام ٢٠١٠ مع عدد من الشعراء من روسيا والبرتغال وفرنسا وبلجيكا السويد وشيلي والمالينا وبلاروسيا ولتوانيا ولافتيا واوكرانيا وامريكا والهند.

- شارك بعدد من الافلام مثل الفلم الامريكى الوثائقي حول دارفور اخراج شان بيرو وديفيد ماراتولس وشارك بالفلم البلجيكي حول الهجرة اخراج لوران ليكر.
- شارك في المنصة للتعليق الفلم المكسيكي الامريكى حول الهجرة المشهور ب هوس دياني كريستال معلقا مع مشاركين من منظمة الهجرة الدولية والمفوضية السامية للاجئين التابعة للامم المتحدة ومنظمة سينما الامم المتحدة.
- ل عدد من دواوين الشعر تحت النشر على سبيل الحصر تأملات في اعماق الجرح، ما احلى النوم على الارصفة، دموع على المطرقة، حصاد الدموع النية، الابتسامة الزابطة، نحن ابناء الشمس والابنوس، شهقات القدر ومواويل السحر، جراح الاسى واشجان المساء، دولة الياسمين. حقول الانسان بين العولمة والارهاب. وبعض البحوث عن النمذجة السودانية.

- عمل ناشط حقوقى ومارس العمل السياسى وشغل منصب الامين العام لجهة القوى الثورية المتحدة والمنسق العام لتحالف غرب السودان وكان عضوا بوفد المفاوضات السياسية لحل قضية دارفور بمفاوضات سرت بليبيا ٢٠٠٧ ثم مفاوضات الدوحة ٢٠٠٩ الى ٢٠١٢ شارك فى عدد من ورش العمل فى اريتريا مع مركز القرن الافريقى لبناء القدرات وروشة عمل بجنوب السودان مع لجنة دارفور المشهور بتسك فورس دارفور، ومركز الحوار الدولى الانسانى بجنيف، ورشة عمل حول رفع قدرات المفاوضين مع البنك الدولى وورشة عمل مع جامعة جورج مادسون الامريكية والجامعة الامريكية بواشنطن وجامعة سيينا بأقليم توسكانا الايطالى ومعهد الابداء الجماعية، ورشة عمل بجامعة بروكسل الحرة يو ال بى، وجامعة لوفين الجديدة البلجيكية بولونيا وورشة عمل مع المحكمة الجنائية الدولية بالتعاون مع اتحاد دارفور ببلجيكا وجامعة بروكسل الحرة، شارك بعدد من المؤتمرات بالبرلمان الاوروبى ببروكسل حول حقوق الانسان فى العراق وايران وسوريا حضر عدد من المؤتمر حول حقوق الانسان بباريس شارك بعدد من السمنارات فى مصر واديس ابابا وكمبالا ونيروبي وتشاد وليبيا وايطاليا وفرنسا وبلجيكا وهولندا.

-
- شارك في بنصوص وقصائد في ٣٠ كتاب انطولوجيا مع شعراء وكتاب عالميين وبلغات متعدد.
 - عمل ناشط حقوقى ومارس العمل السياسى وشغل منصب الأمين العام لجهة القوى الثورية المتحدة والمنسق العام لتحالف غرب السودان وكان عضوا بوفد المفاوضات السياسية لحل قضية دارفور بمفاوضات سرت بليبيا تحت رعاية الامم المتحدة والاتحاد الافريقى عام ٢٠٠٧ ثم مفاوضات الدوحة ٢٠٠٩ الى ٢٠١٢ شارك فى عدد من ورش العمل فى اريتريا مع مركز القرن الافريقى لبناء القدرات وروشة عمل بجنوب السودان مع لجنة دارفور المشهور بتاسك فورس دارفوردة.

مؤلفاته

- حصاد الدموع النيئة.
- ما أحلى النوم على الأرصفة.
- دموع الزنبقة العذراء.
- عصافير تحت الرماد.
- تأملات في أعماق الجرح.
- جراح الأسى وأشجاء المسا.
- شهقات القدر ومواويل السحر.
- الأبتسامة الزابلة.
- نحن أبناء الشمس والأبنوس.
- دموع على المطرقة.
- و عدد من البحوث وأوراق العمل.

الفهرست

٧	الإهداء
٩	أيتها اللؤلؤة الملهمة
١٢	الدُموع المألحة
١٤	خُورية المطر
١٨	عُيون البلور الزرقاء
٢١	لا للحزن والأسف
٢٣	توسنامى حبي
٢٥	قُدّاس الأشجان
٢٨	الشُّموع الحزينة
٣٠	شمعة فى قلب بروكسل
٣٣	سيمفونية الضاحية
٣٥	قيثارة الذكريات
٣٨	كفى ... كفى إدمان البارود

Σ ١	الرُّجْمُ المَجْهُولُ
Σ ٧	سَمْفُونِيَّةُ سِرْبَالِيَّةٌ
٥١	المؤلف في سطور
٥٨	مؤلفاته